BnF Gallica

Al-sada : arda ibriyya yawmiyya

Source gallica.bnf.fr / Bibliothèque nationale de France

. Al-sada : arda ibriyya yawmiyya. 1952-02-26.

1/ Les contenus accessibles sur le site Gallica sont pour la plupart des reproductions numériques d'oeuvres tombées dans le domaine public provenant des collections de la BnF. Leur réutilisation s'inscrit dans le cadre de la loi n°78-753 du 17 juillet 1978 :
- La réutilisation non commerciale de ces contenus ou dans le cadre d’une publication académique ou scientifique est libre et gratuite dans le respect de la législation en vigueur et notamment du maintien de la mention de source des contenus telle que précisée ci-après : « Source gallica.bnf.fr / Bibliothèque nationale de France » ou « Source gallica.bnf.fr / BnF ».
- La réutilisation commerciale de ces contenus est payante et fait l'objet d'une licence. Est entendue par réutilisation commerciale la revente de contenus sous forme de produits élaborés ou de fourniture de service ou toute autre réutilisation des contenus générant directement des revenus : publication vendue (à l’exception des ouvrages académiques ou scientifiques), une exposition, une production audiovisuelle, un service ou un produit payant, un support à vocation promotionnelle etc.

CLIQUER ICI POUR ACCÉDER AUX TARIFS ET À LA LICENCE

2/ Les contenus de Gallica sont la propriété de la BnF au sens de l'article L.2112-1 du code général de la propriété des personnes publiques.

3/ Quelques contenus sont soumis à un régime de réutilisation particulier. Il s'agit :

- des reproductions de documents protégés par un droit d'auteur appartenant à un tiers. Ces documents ne peuvent être réutilisés, sauf dans le cadre de la copie privée, sans l'autorisation préalable du titulaire des droits.
- des reproductions de documents conservés dans les bibliothèques ou autres institutions partenaires. Ceux-ci sont signalés par la mention Source gallica.BnF.fr / Bibliothèque municipale de ... (ou autre partenaire). L'utilisateur est invité à s'informer auprès de ces bibliothèques de leurs conditions de réutilisation.

4/ Gallica constitue une base de données, dont la BnF est le producteur, protégée au sens des articles L341-1 et suivants du code de la propriété intellectuelle.

5/ Les présentes conditions d'utilisation des contenus de Gallica sont régies par la loi française. En cas de réutilisation prévue dans un autre pays, il appartient à chaque utilisateur de vérifier la conformité de son projet avec le droit de ce pays.

6/ L'utilisateur s'engage à respecter les présentes conditions d'utilisation ainsi que la législation en vigueur, notamment en matière de propriété intellectuelle. En cas de non respect de ces dispositions, il est notamment passible d'une amende prévue par la loi du 17 juillet 1978.

7/ Pour obtenir un document de Gallica en haute définition, contacter
utilisation.commerciale@bnf.fr.

ES-SAADA
RABAT
Rue Delcassé
Mardi 26 Février 1952
N° 8.388
49me Année

الاشتراكات: لسنة 1.700 فرنك، لنصفها 900 فرنك
الاعلانات: يتفق فى شانها مع الادارة او وكالة الاعلانات المغربية
ثمن العدد 10 فرنكات

السعادة
جريدة يومية اخبارية

الادارة: شارع دلكاسي عمارة لسكوند، امام المحطة الحديدية، صندوق البريد 65 الرباط
تليفون

الثلاثاء
29 جمدى الاولى عام 1371
26 يبراير سنة 1952
السنة 49

رئيس التحرير : محمد المرينى

معالى ظفر الله خان يتمنى فتح مفاوضات مباشرة بين مصر وبريطانيا العظمى

صرح معالى السيد ظفر الله خان وزير خارجية الباكستان فى ندوة صحافية بقوله : « لقد اتصلت مرارا مع وزير خارجيتى بريطانيا العظمى ومصر للبحث عن حل عاجل لقضيتى قنال السويس والسودان من شانه ان يرضى ويلائم سمعة مصر ومصالحها » .

وعندما سئل الوزير الباكستانى عن امكان تسوية القضية المصرية بواسطة منظمة الامم المتحدة اجاب بقوله :

« نظرا لصبغة النزاع وضرورة حله بسرعة فمن الافضل ان يصل الطرفان الى حل بطريق المفاوضات مباشرة » .

معالى السير ظفر الله خان فى القاهرة

القاهرة (25 يبراير – ف·ب)
وصل امس الى القاهرة معالى السير ظفر الله خان وزير خارجية الباكستان ، وكان فى استقباله بالمطار كاهية وزير الخارجية المصرية بصفته ممثلا لرئيس الوزير الاول على ماهر باشا ومعالى عبد الرحمان عزام باشا الامين العام للجامعة العربية وكثير من شخصيات العالم العربى .

وبعدما اوضح السير ظفر الله خان لارباب الصحف بانه لم يدرس مع القادة السوريين لدى مقامه فى دمشق قضية الضمان العربى الشامل اجاب بما يلى : « هل لا ترون ان هذه المسالة سابقة لاوانها » عندما سالوه اين يمكن حسب ارائه نصب قيادة للشرق الاوسط فى المستقبل .

الحـــالة فى ايـران

بيان رسمى عن قلاقل الانتخابات فى زابول
اضطرابات بلوخستان تسفر عن احد عشر قتيلا وثلاثين جريحا

طهران (25 يبراير – ف·ب·)
صرح وزير الحربية بان « الاضطرابات الدموية الواقعة بسبب الانتخابات يوم تاسع [illegible] يبراير فى زابول خلفت احد عشر قتيلا وثلاثين جريحا » .

واوضح الوزير ان جانبا من الضحايا هلك ان جرح على اثر تدخل الجنود .

وغير خاف ان مثيرى الفتنة كانوا قطعوا رؤوس اربعة موظفين ساميين بعد استيلائهم على مكاتب الولاية .

اعلان الاحكام العرفية فى ناحية زابول

طهران (24 يبراير – ف·ب·)
عرضت الحكومة على مكتب مجلس الشيوخ مشروع قانون فى تثبت الاحكام العرفية بزابول وزاهيدان حيث شبت بمناسبة الانتخابات قلاقل دموية افضت الى هلاك عشرة اشخاص فى زابول وجرح ثلاثين .

آية الله القشانى يخفض من سنه ليتمكن من الحصول على مقعد فى المجلس

طهران (24 يبراير – ف·ب·)
ورد ان الزعيم الاسلامى الدينى السيد آية الله القشانى اخبر حكومة طهران رسميا فى المدة الاخيرة بان سنه لا يتجاوز 67 ربيعا بينما لا يقل عمره فى الحقيقة عن 75 سنة ، وذلك لان الدستور يمنع الاشخاص المتجاوز عمرهم 70 عاما من شغل مقعد فى مجلس البرلمان .

ومن المعلوم ان السيد آية الله القشانى وقع اخيرا انتخابه ثانيا فى لائحة الاثنى عشر مرشحا للجبهة الوطنية بطهران .

تحقيق حول انتماء ضابط طيران ايرانى لحزب تودة الشيوعى

طهران (24 يبراير – ف·ب)
اسفر تحقيق عن اكتشاف انخراط ضابط للطيران الايرانى فى شعبة لحزب تودة الشيوعى .

وما زال المحققون يواصلون تحرياتهم سعيا وراء اثبات ما اذا كانت حوادث الطيران الخطيرة الواقعة اخيرا فى الطائرة العسكرية الايرانية هى نتيجة نشاط ذلك الضابط وحزب تودة .

شريط « البؤساء » يمنع عرضه بطهران

طهران (24 يبراير – ف·ب)
منعت الشرطة عرض القسم الثانى من شريط « البؤساء » فى احدى قاعات السينما . وهذا الشريط مقتبس من مؤلف الكاتب الفرنسى فى القرن الاخير فيكتور هوجو ، وذلك بسبب المظاهرات التى وقعت فى القاعة خلال عرض القسم الاول من الشريط المذكور وعلى الخصوص عندما ظهرت على الشاشة حوادث الثورة فى ازقة باريس .

اجتماع المجلس الاطلسى بلشبونة

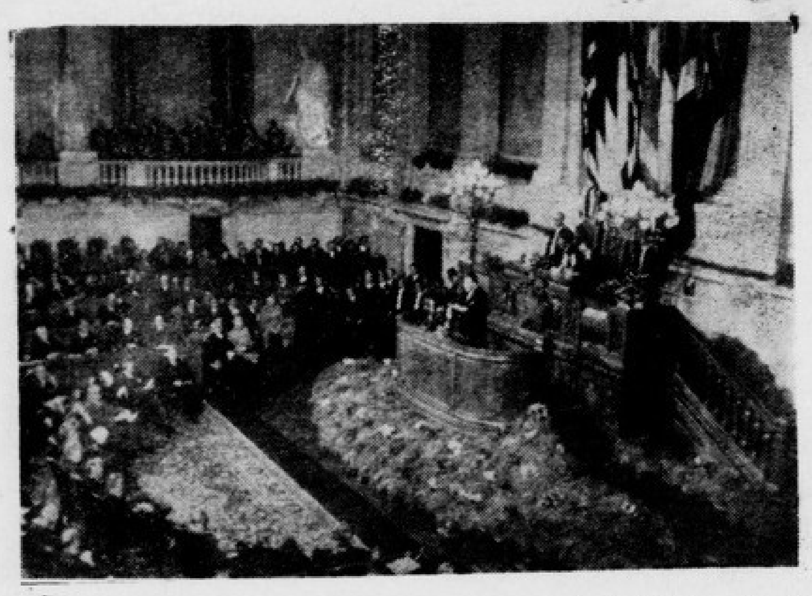

تمثل الصورة قاعة الجلسات وفى المقدمة وزراء خارجيات الاقطار المشاركة فى المجلس الاطلسى .

رفعة على ماهر باشا يامل فتح المحادثات مع انجلترا فى آخر الاسبوع

القاهرة (25 يبراير – ف·ب)
اعلن رفعة على ماهر باشا وزير مصر الاول انه يامل الشروع فى فتح محادثات مع سفير بريطانيا العظمى بالقاهرة السير رالف ستفنسن فى اخر هذا الاسبوع تمهيدا لاستئناف المفاوضات الانجليزية المصرية .

وزير داخلية مصر السابق يعرض 10 ملايين لمن يستطيع تبرير اتهام ضده

القاهرة (24 يبراير – ف·ب·)
اتهمت جريدة « اخبار اليوم » السيد فؤاد سراج الدين باشا وزير الداخلية والمالية فى الوزارة النحاسية السابقة بتنظيم مراقبة تليفونية وسماع المكالمات لاغراض سياسية فاعلن الوزير السابق انه يعرض جائزة قدرها 10·000 جنيه مصرى (حوالى 10 ملايين من الفرنكات) لمن يستطيع ان ياتى ببرهان على انه اتخذ مثل هذه التدابير عندما كان وزيرا فى الوزارة السابقة .

المؤتمر العربى المقبل بالقاهرة

القاهرة (24 يبراير – ف·ب·)
سينعقد مؤتمر « اتحاد الشعوب العربية » فى نهاية شهر مارس بالقاهرة .

ويترأس المؤتمر المؤسس لتاييد الجامعة العربية تاييدا شعبيا فى مختلف الدول العضوة فى الجامعة دولة السيد على ماهر باشا رئيس الوزارة المصرية .

بيان حقيقة من الصدارة العظمى

دولة الصدر الاعظم يرأس وحده مجلس الوزراء والمديرين

نشرت بعض الصحف خبر اجتماع مجلس الوزراء والمديرين يوم 19 يبراير 1952 قائلة أن هذا الجمع انعقد برياسة صاحب الدولة الصدر الاعظم وجناب الكاتب العام للحماية : والواقع أن دولة الصدر الاعظم هو الذى ترأس هذا الجمع كما هو الشأن فى سائر الاجتماعات السالفة لهذا المجلس وذلك طبقا لمقتضيات الظهير الشريف المؤرخ فى 2 شعبان 1366 (21 يونيه 1947) القاضى بانشاء مجلس الوزراء والمديرين :

وعليه فان تاكيد الصحف بشأن ازدواج رياسة صاحب الدولة الصدر الاعظم وجناب الكاتب العام للحماية لأساس له من الصحة .

رسالة تونس

الم دى هوتكلوك يزور سمو الباى

تونس (25 يبراير – ف·ب·)
قام سعادة سفير فرنسا المقيم العام بتونس الم دى هوتكلوك فى الساعة 11 والنصف من صباح يومه بزيارة سمو الباى فى قصر حمام الانف .

وقد تحادث معه بمحضر دولة الوزير الاول السيد محمد شنيق مدة عشرين دقيقة .

تسليم طائرات عسكرية نافورية الى اليونان وتركيا

وصلت حاملة الطائرات الامريكية « طرابلس » الى مرسى برنديسيا (ايطاليا) حاملة على ظهرها طائرات مطاردة ومقنبلة نافورية ستسلم الى اليونان وتركيا العضوين الجديدين المنخرطين فى الحلف الاطلسى ، وسيباشر انزال ثمانى طائرات فى براندنيسيا لتسلم الى الطيران اليونانى ثم تواصل الباخرة سيرها الى مرسى تركية لانزال ثمانى طائرات اخرى لفائدة تركيا .

المساعدة الامريكية لاسرائيل

تل ابيب (24 يبراير – ا·ب)
افتتحت رسميا بتل ابيب المفاوضات الرسمية الرامية لابرام معاهدة مساعدة امريكية لاسرائيل ضمن نطاق الضمان المشترك .

وترمى هذه المفاوضات لتحديد توزيع الخمسة والستين مليون دولار الممنوحة لاسرائيل .

أحرزت فرقة الاولامبيك على النصر فى ترتيب الفرق فى سباق الارجل حول سلا .

وتمثل الصورة البطل ابراهيم الاولمبيى ممسكا بجائزة جريدة «ليكو دى ماروك» ومن حوله أصدقاؤه ورياضيو فرقته .

منظر من مباراة سطاد ضد المولودية الوجدية التى انتصرت فيها الفرقة الرباطية على الفرقة الوجدية بثلاث اصابات لاثنتين

وتمثل الصورة اللاعب الرياضى البشير (الى اليمين) من فرقة سطاد يسعى لانتزاع الكرة من اللاعب ابن سالم (الى اليسار) من المولودية الذى يحتفظ بالكرة بين قدميه .

(طالعوا فى الصفحة الرابعة نتائج مختلف المباريات الرياضية)

ازدهار حركة الثوار فى جزر الفيليبين

المتمردون يقتلون خمسة أشخاص

مانيى (24 يبراير – ا·ب)
ماتزال اعمال التمرد مستمرة فى جزائر الفيليبين .

من ذلك أنه فى يوم السبت 23 يبراير صرع الهوكس المتمردون خمسة أشخاص بضواحى سان – فيرالدو فى مكمن منصوب بطريق . وخطف المتمردون شخصا آخر .

ويوجد من بين القتلى رئيس شركة مهمة للسكر .

وقد توجه الجنود الحكوميون فى مطاردة المتمردين .

حملة ضد جـــريدتنا

السعادة تضايق من يريد ابقاء المغاربة فى ظلام الجهل

لوحظ منذ عدة أيام شن حملة جديدة ضد جريدتنا لمحاولة عرقلة بيعها وانتشارها .

ويحاول أصحاب الحملة تهديد الباعة والقراء . وليست هذه اول مرة تحاك فيها مناورات من هذا القبيل . والواقع أن المجهودات التى بذلناها لتحسين جريدتنا وتقديم أخبار نزيهة لقرائنا قد خلقت لنا أعداء .

وجميع هؤلاء الاعداء ممن يخشى التعبير الحر عن الحوادث والافكار .

حقا ، يضايق وجود السعادة بعدد من الناس . فكم [illegible] الاشخاص كتمان أنباء أو اختراع بعضها عند الاقتضاء أو تحريف الحوادث والمبالغة فيها . غير أن «السعادة» ويا للاسف حاضرة لاحاطة جمهور القراء علما بما يجرى لا فى المغرب فحسب بل فى العالم أجمع . وهى تمكن الذين يعرفون العربية ويجهلون اللغات الاجنبية من أن يكونوا على حد سواء فى الاطلاع على الانباء بسرعة كسكان الاقطار المتقدمة . ولانجهل جميع ما ينقص جريدتنا ولكننا شاعرون بالدور الذى نقوم به فى ميدان الاخبار

وان دلت حملة الخصوم على شىء فانما تدل على اعترافهم باهمية ماموريتنا . نعم ان هؤلاء الخصوم يحنقون علينا لانهم يريدون فرض ديكتاتورية حقيقية على الصحافة العربية ويكونوا شبه احتكار يمكنهم من السيطرة على الافكار وحشو الادمغة بدعاياتهم السامة بدون أن يخشوا من يناقضهم أو يكذبهم .

شن الحملة فى الخفاء

اننا لا نبحث عن الجدل ولكننا لا نخافه والشىء الوحيد الذى نتاسف عليه هو الاساليب التى يتخذها خصومنا ، اساليب النفاق والجبن المرتكزة على الثلب والتهديد .

ولهؤلاء الاشخاص صحف وفى وسعهم لو ارادوا ذلك انتقادنا علانية وبصراحة وفى امكانهم اذا اخطانا، ان يبرزوا هفواتنا ويكذبوا اخبارنا ، حيث ان الصحافة حرة فى المغرب وهم لا يترددون عن انتقاد كثير من الاشخاص والاشياء فلماذا لا يتوفرون على جرأة التهجم علينا مباشرة ؟ الحقيقة ان الاساليب التى يزاولها خصومنا تظهر عقليتهم وخلقهم . فهم يعملون فى الخفاء بجبن ناقلين الثلب من هنا الى هناك ومحاولين ارهاب باعة ضعاف وتهديدهم بالانتقام اذا استمروا فى بيع جريدتنا . ويظهر خصومنا بوضوح عند استعمال هذه الوسائل المخزية انه ليس لهم اى احترام لا للحقيقة ولا للحرية ولا للرأى العام ويظهرون ايضا ضعفهم وعدم اخلاصهم الفكرى .

واخيرا نطلب من جميع باعتنا وقرائنا ان لا يتركوا انفسهم عرضة للتهديد بهذه الاساليب المنكرة . فليطمئنوا بالا وعليهم ان لا يترددوا فى اشعارنا بكل ضغط غير شرعى يستهدفون له . فنحن هنا لمساعدتهم ونصحهم وهم ببيع جريدتنا وقراءتها يظهرون احتقارهم للاستبداد الذى يراد فرضه عليهم .

زاوية الاقتصاد

اسعار المواد الاولية فى السوق العالمية

لا تزال اسعار المواد الاولية منخفضة من جراء برامج التقشف والحرمان التى اتخذتها عدة اقطار .

⊙ انخفض سعر الصوف بكيفية قوية وفى نيورك هبط سعرها لاقل من الاسعار التى كانت قبل حرب كوريا وقد بلغ سعر صوف استراليا فى نيورك 1،40 دولار للرطل .

وطرأ انخفاض ايضا فى فرنسا ففى سوق روبى بلغ سعر الصوف 1·180 فرنكا للكيلو فى مقابل 1·225 فرنكا فى الاسبوع الماضى .

⊙ استمرت اسعار الكاوتشو والسكر فى الانخفاض وفى نيورك بلغ سعر السكر 4،35 دولار للمائة رطل فى مقابل 4،40 دولار فى الاسبوع الماضى .

ولم يطرأ تغيير على سو[ق] الزيوت وكذلك سوق المعادن .

⊙ كان سوق الحبوب غير قار الاسعار حيث ان سعر القمح ارتفع ولكن سعر الذرة انخفض .

وفى شيكاغو بلغ سعر القمح 2،55 دولار للمد الامريكى فى مقابل 2،52 دولار فى الاسبوع الماضى .

ارتفاع الاثمان فى المغرب راجع الى المضاربة

صارت تشاهد منذ عدة اسابيع بالمغرب زيادات فى اسعار التفصيل وبما ان قراءنا يعتبرون الاسعار التى نعطيها لهم عن اسعار الاسواق الدولية فان هذه الزيادة لا يمكن تفسيرها بزيادة فى سعر المواد الاولية بل يظهر انها راجعة للتضارب بالاسعار لا غير ومتولدة من مناورات تجار الجملة او التفصيل الذين يستغلون سذاجة الجمهور .

وعلى اى حال فان مثل هذه المناورات مخطرة حتى بالنسبة للمتسببين فيها حيث انه ليس من المستحيل ان يطرأ انخفاض فى الاسعار ويؤدى الى افلاس التجار الذين اذخروا كميات هائلة من المواد .

العراق

المحادثات الانجليزية العراقية

بغداد (24 يبراير – ف·ب·)
اعلن بلاغ عراقى رسمى اذيع يوم السبت ان المحادثات العسكرية الانجليزية العراقية الجارية الان فى بغداد بمشاركة السير بريان روبرسون القائد الاعلى للقوات البريطانية فى الشرق الاوسط قد شملت « مسائل الضمان الجماعى » وزاد البلاغ ان مسالة تجهيز الجيش العراقى بالسلاح العصرى كانت هى الاخرى موضوع الدرس والمناقشة .

سوريا

الكولونيل الشيشكلى يريد تعزيز الجيش السورى

دمشق (24 يبراير – ا·ب·)
وجه الكولونيل اديب الشيشكلى رئيس اركان الحربية السورية خطابا للشعب السورى ابرز فيه ضرورة تعزيز الجيش السورى لتمكينه من مواجهة تكاليفه .

ليبيا

طرد السيد البشير السعداوى زعيم المعارضة من طرابلس الغرب

طرابلس الغرب (24 يبراير ا·ب)
قامت الشرطة فى طرابلس الغرب بتفتيش مقر الحزب الوطنى للمؤتمر اثناء الليل واستولت على وثائق .

وعلى اثر المظاهرة التى ذهبت يوم الخميس بحياة احد الاشخاص طرد السيد البشير السعداوى من طرابلس الغرب وكذلك اخوه وابن اخيه .

ستعوم اكبر باخرة لنقل البترول فى فرنسا

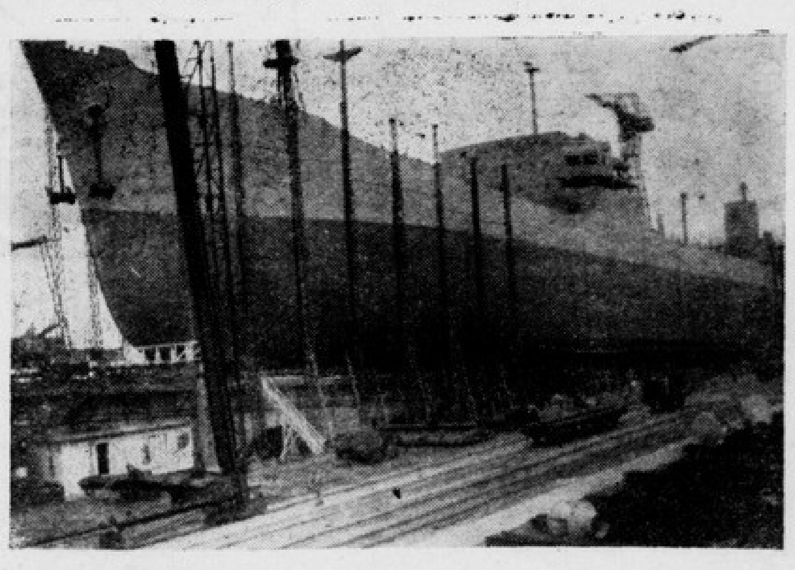

تشييد اكبر باخرة ناقلة للبترول فى اوراش سان نازير (فى الشمال الغربى لفرنسا) . وحمولتها 31·200 طن ويبلغ طولها 188 مترا . وستعوم عما قريب .

فقد زكى مبارك

ماساة كبرى فى عالم الادب

نرى كثيرا من العظماء لايلتفت الى قدرهم ولا تعرف أهميتهم وميزتهم فى الوجود الا بعد أفول شموسهم الوضاءة عن هذا العالم المغمور بالويلات والارزاء والفواجع فوقتئذ يحس بفقدهم احساسا فعالا ويعض البنان وتذرف الدموع السخينة على حمل جثمانهم الى المقر الاخير ، وتنكشف للناس أسرارهم وعبقرياتهم الخالدة التى كانت المعاصرة والانانية تسترها بحجبها الكثيفة وتقبرها اقبارا مدفوعة اليه بحامل الغيرة والحسد وبدافع الاهمال والمنقصة حتى لايتفوق وضيع منحط عن عالم الارستقراطية على رجل من النبلاء الذين امتطوا صهوة الشرف الباذخ والترف الغالى

وهذا بعينه هو ما نجده فى فقيدنا وفقيد الشرق الاسلامى ، والادب العربى الدكتور « عبد السلام زكى مبارك » المصرى أصلا ومنشأ ومسكنا فلقد كان ـ رحمه الله ـ منسيا مهملا من جل معاصريه لايكادون يفكرون فيه الا حين يفاجئهم بنظرية جديدة أو برسالة غريبة أو بكتاب قيم ، فيرافقونه برهة من الزمان ريثما يغربلون ما سطره من الاراء والنظريات فى منتوجه الجديد ثم ينبذونه من ذاكرتهم واعتبارهم الى فرصة أخرى ولم يكن المرحوم زكى مبارك من الافراد المعتادين الذين نسمع بنبأ نعيهم القاسى أ ونقرأه فى اعلانات الصحف والمجلات من غير أن نهتز لفاجعة فقده اهتزاز الطائر الذى بللته قطرات الماء السيال ، أو اهتزاز القفص الاملود الذى هبت عليه الرياح العاصفة فلقد كان ـ متعه الله بجنته ورضوانه ـ مثلا أعلى للعبقرية والنبوغ يتجليان فى كل خفقة أو خاطرة أو فكرة أو نظرية او اى نوع من انواع المؤثرات الاحساسية وكان غفر الله له عصبى المزاج شديد الحدة لايرضى أن تمتهن كرامته أو تنقص اراؤه وعبقريته ولم تحمل فى الدفاع عن هاتيك الصفات من الجهد وتحمل المشاق وأنواع النقد المجرح الذى كاد أن يكون فى حقيقته وجوهره نوعا اخر من أنواع الهجو والتحطيم وجل القراء يعرفون جيدا ما نشأ بين المرحوم هذا وبين خصومه ـ خصومة قلم ـ كالدكتور صاحب العزة «طه حسين» والاستاذ الكبير «أحمد أمين» وغيرهما من الكتاب الاعلام الذين هم غرة محجلة فى جبين مصر العربية الاسلامية بل وفى جبين العالم العربى والاسلامى ولولا اثارة الكوامن وتذكر ما كان وأقبر لاوردنا نماذج متعددة تبين لنا نوع الصراع القلمى الذى دار بين المرحوم وزملائه المتعددين ولكن فليرجع اليها من شاء من القراء فى كتب النقد المختلفة للادب المعاصر انما نحن الان يهمنا أن نبين بعض مزايا المرحوم كى نعرف فضله فنترحم عليه ونحيى ذكراه ونرجع الى مؤلفاته الواسعة القيمة التى هى عصارة دماغه وقوى عاطفته واحساسه وندرسها دراسة تحليل واستفادة ونجعله كما جعلنا أمثاله مدرستنا ومنهجنا فى البحث والتحليل والعرض والاسلوب والطابع لانه ـ فى نظرى ـ الكاتب الوحيد الممتاز الذى استطاع أن يبرز اراء علمية وأدبية فى صورة عليها سمة الوضوح والغوص والتحليل من غير التفات الى بهرجة أو زخرف أو تعقيد أو ترفع فكان كاتبا عالما فيلسوفا أديبا مهتما بالمعانى الراقية أكثر من اهتمامه بالالفاظ المرونقة البراقة وهذا الطابع يرجع ـ فى اعتقادى ـ الى تشبع الرجل بالعلوم والاداب الاجنبية وبالاخص العلم والادب الفرنسيين الذين أحرزهما بسبب حذقه الفعال الى اللغة الفرنسية فلقد كان يعد من العبقريين الافذاذ فى معرفة هذه اللغة واادابها ويكفى دليلا على ذلك أنه لما تقدم الى كلية الاستشراق فى باريز ليلقى أطروحة فى الدكتوراة قدم لذلك كتابا يعد معجزة علمية وأدبية فى بابه باللغة الفرنسية ونال بى الدكتوراة بدرجة مشرف جدا ذلك الكتاب هو «النثر الفنى فى القرن الرابع الهجرى» الذى يعد من أهم مؤلفات المرحوم كما سنتعرض لذلك فى اخر الحديث ...

اننا لانعرف شيئا عن نشأة المرحوم وتلقيه العلوم الاولية فى المدارس الابتدائية والجامعة المصرية وغاينه ما نعرف عنه بعد التكوين وبروزه فى ميدان الكتابة والتأليف شأن جل علماء الشرق والوقت الذى عرفناه ـ بواسطة مقالاته ومؤلفاته ـ كان رجلا ناضجا مفكرا أديبا بارعا وقد اشتغل المرحوم طول عمره بالقراءة والدراسة الحية أولا ثم التنقيب والتأليف والابداع ثانيا بل وقت الشباب الذى من خاصته النزق والطيش كان المرحوم فيه دارسا بحاثا مؤلفا عظيما • ونشأ المرحوم من صغره شاذا فى جل أطواره صحبه هذا الشذوذ الى اخر حياته ذلك الشذوذ الذى تجلى فى نواحى عدة فمنها الاعتزاز بالنفس اعتزازا خيل لرفاقه ومعاصريه انه ضرب من الانانية المقوتة والشموخ المذموم فحملوا عليه حملة شعواء سالت أقلامهم فيها بقطرات من السم الزعاف والحق الذى يشهد له المنطق والواقع هو أن المسكين لم يكن أنانيا ولا متكبرا كما ظنه خصومه وانما كان معتزا بنفسه مترفعا بعبقريته يضمها فى المكان اللائق بها متحدثا بنعمة الله عليه نعمة الالهام والنبوغ الفطريين الذين يستحق لاجلهما كل اكبار واجلال ومن هذا الاعتزاز والترفع ما سطره فى صدر كتابه النفيس «النثر الفنى» الذى يظنه قارئه أنه أنانية محضة مع أنه انما دافع عن نفسه وبين مزايا كتابه وأبحاثه التى اشتمل عليها وابتداعه لتلك الابحاث قبل غيره ولعمرى ان ذلك الاعتزاز الذى اعتز به لهو أجدر وأليق به اذ كان صاحبه موهوبا مطبوعا بطابع سماوى فحق له أن يتحدث بنعمة الله عليه وافضاله

ومن الشذوذات التى كانت فى المرحوم عدم اغتفار الهفوة التى تصدر من خصمه فيسيل لها سنان قلمه ويسطر ما تمليه عليه عاطفته وشعوره الحاد وهذا يصدق عليه أنه اعتزاز بالنفس أيضا ومن الشذوذات تعلقه بالعزلة والانفراد والاغرام بهذا التعلق وهذا يستدعى ـ بطبيعة الحال ـ عمق تفكره ودوام هذا التفكر كما يدل على أنه كان فيلسوفا مفكرا اذ شأن الفلاسفة والمفكرين الخلوة والسياحة بالفكر فى عالم الكون وما اشتمل عليه من جمال وحقائق وأسرار وتلك صفة ظاهرة كانت فى المرحوم ، يمثلها أينما حل وارتحل ولم يشذ عنها الا فى قليل من أوقاته كالذى حدثنا به فى كتابه «ذكريات باريز» فانه كان فى هذه المدينة الجميلة يرخى لنفسه العنان فى المتعة والانس والتفسح فى حدائق باريز وبساتينها ومسارحها للترويح والاستجمام ولتلقى الوحى الشعرى والفنى ...

ومن شذوذاته عدم اهتمامه بالمسائل المادية فكان لايفكر الا فى ضرورياته اللازمة من قوت ولباس بسيطين فكنت تراه فى هندامه البسيط كأنه رجل عادى من رجال الشعب وعملته نعم لاعليه فى تجميل هندامه واشباع رغباته لانه جمل روحه وفكره وعاطفته وشعوره وهذا شأن العباقرة والعظماء من أرباب النفوس العالية والغريب الطريف هو أن هؤلاء العظماء يكونون عظماء حتى فى نوادرهم وتفكهاتهم وملحهم وكذلك المرحوم فقد كان صاحب روح خفيفة جذابة تستهوى سامعيها وقراءها يتفكه ويتندر ولو فى سياق البحث العالى والفلسفة العميقة ودونك كتابيه « ليلى المريضة فى العراق » وذكريات باريز» فانك ستظفر بما يضحكك من قمة رأسك الى قعر قدمك وكثيرا ما كنت أقرأ كتب زكى مبارك وروحه وأفكاره المبعثرة فيها فأجد الشبه كاد أن يكون قويا بينه وبين أستاذ العلم والادب الاكبر «أبى عثمان الجاحظ» الشبه فى جل الاشياء ماديا وأدبيا لايختلفان الا فى كون ثقافة أبى عثمان واسعة ملونة وليس كذلك ثقافة المرحوم سبب ذلك اختلاف العصرين لااختلاف الرجلين والروحين ولو قدر للمرحوم أن يعيش فى زمن الجاحظ أو الجاحظ فى زمن المرحوم لكان الشبه تاما ويدل على اتساع فكر المرحوم وعمقه ما قام به من الدرس والتاليف فى جل الاغراض العويصة المعقدة فقد ألف فى الاخلاق والتصوف ، والفلسفة والتاريخ ، والقصص

(البقية ص 3)

فى ميدان الافكار والطبائع

السخرية واثرها فى الحياة الاجتماعية

السخرية طبيعة مغروزة فى نفسية الانسان الاجتماعى ، تسود الامم والشعوب ، وتنمو مع الترف والحضارة ، وتضعف مع الشدة وضنك العيش ، ولها دواع وأسباب فمن دواعيها الميل الى السلوان ، وحب الترفيه على النفس المضنية والخاطر الضيق ، أو النقد لخلق أو حال ؛ ولاتنصرف اذا كانت بين الاوداء والصحب الا الى التفكه والتلذذ ؛ أما اذا كانت من عدو فمعناها النقد الجارح والتاليم الموجع وتعتمد السخرية على الانحرافات الخلقية والاعوجاجات الخلقية من نقص فى الاعراض والاعضاء ومن أفكار وحركات ونطق ، أو استغراب لطبائع وعوائد • وأسلم أنواع التندر والتفكه اللذان يعدان من مظاهر السخرية ماكان على لسان الحيوانات وآثارها وأفعالها • أما التسخر بلهجات الانسان وطبائعه الفطرية فتعد خرقا لحرمة الانسان الطبيعية • ولما كانت ظاهرة السخرية من قبيل السجايا الطبعية والاستعدادات النفسية فنراها تقوى وتضعف بحسب التركيب الغريزى فى ذات الساخر ، ودقة ملاحظاته ، وقدرته على ادراك خفايا الذوات والاشخاص ؛ ولايستطيع أن يوتى طبع الساخر بتفكيه النفوس وامتاعها الا اذا تزود بمنطق عذب رنان وتفكير دقيق حساس ، وقدرة كاملة على تلوين الصور وتشخيصها • وهذه الظاهرة النفسية ظاهرة التسخر والتندر ؛ كثيرا ما تسببت للمتخلق بها رفعة القدر وعلو الجاه وخصوصا بين المترفين الذين هم أكثر الناس ولوعا بالمتندرين لاستغناء ذواتهم بالمتع واللذائذ ، فيتشوفون للمتع العقلية الملبسة ثوب الانشراح والسرور • كما أنها كثيرا ما جرت من ورائها ويلات الجماهير ولعناتهم اذا لم يحسن الساخر استعمال سخره ، ولم يهدف بهزئه وتندره الى استصلاح الاحوال والاخلاق • ويحدثنا التاريخ عن كثير من الذين عادت عليهم ظاهرة التندر والسخرية بالوبال والدمار • ومن هؤلاء الكاتب القدير والترجمان الخطير «ابن المقفع» المشهور ؛ فقد كان يتندر بسفيان بنمعاوية من آل المهلب الذى رزق انفا ضخما ؛ فكان يحييه بقوله «السلام عليكما» مريدا بهذه التثنية السلام عليه وعلى أنفه • فلما غضب المنصور على ابن المقفع الذى كان كاتب منافسيه ، وجدها سفيان سبيلا الى الانتقام فمثل بابن المقفع واحرقه بالنار • ومن هذا القبيل انتقام أهالى فاس من الوزير ابن الخطيب العالم المعروف ، فقد قتلوه شر قتلة ، لانه كثيرا ما تندر بهم وبابنائهم فى شعره الهجوى •

ومنذ عرفت النفوس التندر والاستسخار ، وصاحبهما يحلى الصور المثيرة للضحك ؛ ولو أداه ذلك الى الاغراق والتزيد وقد يتوجه بها صاحبها الى هدفها أما بلاذع من القول أو باصطناع حركات مثيرة • والنفوس حيث كانت مجبولة على الاستنقاص ومفطورة على التزكية • والسخرية أو التندر أن ضربا صفحا عن الاعراض الطبعية والتصوير الشكلى وهدفا الى معالجة الامراض الاجتماعية كان أثرهما محمودا وارتكابهما نافعا • أما ان كان القصد بهما اثارة كوامن الضحك وتحريك بوادر الاحتقار لاغير ، فهما من أخطر الامراض ومن أكبر وسائل الانحلال بين الروابط الاجتماعية التى يسعى لتحقيقها الدين والعقل والخلق • ولما فى السخرية من أسباب الفرقة والتباعد حرمها الكتاب العزيز على جنس الذكر والانثى ليوتى هذا التعميم فائدته المطلوبة وثمره اللذيذ فقال : «لايسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيرا منهم ولانساء من نساء عسى أن يكن خيرا منهن» «ولاتلمزوا أنفسكم ولاتنابزوا بالالقاب ، بيس الاسم الفسوق بعد الايمان ، ومن لم يتب فاؤلئك هم الظالمون»

الدار البيضاء — التباع

ايها المصابون بالصمم

شيء جديد !... جهاز او ـ د. بلا خيط وخازنللكهرباء ـ لا يرى

يقوى حاسة السمع

س.١٠.ف. 5 طريق طرونشى باريس الحى الثامن تعطى مجانا بيانات مكتوبة • والمحل مفتوح فى كل يوم •

C.A.F. 5, Rue Tronchet
Paris 8e Brochure gratuite
Ouv. tous les jours.

14

ستجرب أنجلترا قنبلة ذرية فى أوستراليا

غادرت بواخر أنجليزية مرسى بورتسموت متوجهة لاوستراليا حاملة الرجال والاعتدة من دبابات معدة للتجربة الذرية التى ستتم فى أستراليا • وتمثل الصورة احدى هذه البواخر تغادر المرسى المذكور

فى اللغة

مراحل سن الرجل

وصف المرء من حيث الشعر

الافرع ـ من كان شعر رأسه كثيرا
الاغم ـ من سال شعره على جبهته
الانزع ـ من انحسرت ناصيته من جانبيها
الاجلح ـ من زاد انحسار شعره عن الجبهة
الاصلع ـ من انكشف رأسه عن الشعر
الازج ـ من كان دقيق الحاجبين
الاقرن ـ المختلط الحاجبين
الابلج ـ من كان بين حاجبيه فرجة
الاهدب ـ من طال هدب عينيه
الاوطف ـ من كثر شعر هدبيه
الامرد ـ من طر شاربه ولم تنبت لحيته
الكوسج ـ الذى له شارب وليس فى ذقنه وعارضيه شيء
السناط ـ من لم يكن فى وجهه شعر وهو الاجرد ايضا
فاحم الشعر ـ أسود حالك
الاشقر ـ من كانت حمرة شعره صافية
الاصهب ـ من كانت حمرة شعره الى البياض
الاشمط ـ من خالط شعره سواد المشيب
الاشيب ـ من ابيض شعره

العين

الانجل ـ الواسع العينين
الادعج ـ الشديد سواد الحدقة
الاشهل ـ الخفيف سواد الحدقة
الاحور ـ من اشتد بياض عينه وسواد حدقتها
الاكحل ـ من يعلو أطراف جفونه سواد خلقة
الاقبل ـ من تميل حدى حدقتيه نحو الاخرى
الاحول ـ من تميل احدى حدقتيه نحو اللحاظ
الاشحص ـ من كانت عينه كانها تنظر من فوقها
الاخفش ـ الصغير العين
الجاحظ ـ البارز العين
الاعمص ـ الضعيف البصر مع سيلان الدمع
الاعشى ـ من لايبصر ليلا
الحسير ـ قصير البصر من طول النظر الى الشيء
المطرح والشيان ـ البعيد النظر
الاقمر ـ فاسد البصر من كثرة النظر الى الثلج

الانف

الاشم ـ مرتفع قصبة الانف مستويها
الاقنى ـ مرتفع وسط الانف
الازلف ـ قصير الانف
الاخنس ـ المرتفع الارنبة قليلا
الافطس ـ المنفرش الانف فى الوجه

محمد عبد الفتاح عبيه

ميناء ليوطى

الى الرفيق الاعلى

ميناء ليوطى (22 يبراير ـ لمراسلنا) بلغنا من سوق الاربعاء بالغرب ان صهرة خليفة باشانا بهذه المدينة قد وافاها الاجل المحتوم عقب مرض لم ينفع فيه علاج وبمجرد ما شاع خبر وفاتها خف لدار الخليفة عدد من الوجهاء والاعيان لتقديم احر التعازى لجنابه وقد علمنا ان جناب الخليفة توجه للاربعاء للحضور فى ماتم الفقيدة المحترمة فنقدم لخليفة باشانا المحترم احر التعازى راجين صبرا جميلا ولكافة عائلة آل الشرقاوى مؤملين منه سبحانه الا يريهم اى مكروه فى عزيز عليهم.

فتى المعمورة

جزيرة الاسرار (14)

ـ « ان ناب يكفى لحمل اسعافات لسميث • • واذا صبرنا ففى الامكان أن نعثر على ممر بعد انخفاض البحر »
ـ « أنت على حق فلنفترق قدر الامكان ! »

ـ « عسير ولكنه سيصل ... انه يبرهن على شجاعة عظيمة »

ـ « لاحظوا فى الجنوب هذا الرأس المجرد من كل نبات »
ـ « وانظروا كيف تمتد الفرضة الى الشمال فى شكل شاطىء مستدير »

ـ « على كل حال لن تتاخر فى الحصول على يقين فى الامر »
ـ « ولكننا لازلنا لم نعرف هل هذه جزيرة أو أرض متصلة بمنطقة أخرى ! »

① ارتمى ناب فى التيار المائى القوى للوصول الى الشاطىء المقابل واستحث سبيليت للالتحاق به عند ما ذكر له بانكروف أنه من الاحسن الانتظار بضع ساعات حيث ستصير المرحلة سهلة بعد انخفاض البحر فاقتنع الرجل بنظرية الملاح بانكروف

② واستمر ناب يكافح الامواج ويغالب التيار الذى كان يميل به بسرعة شديدة ولكنه التحق بالشاطىء رغم ذلك وأخطر للسباحة أزيد من نصف ساعة لعبور النصف ميل الفاصل بين الجزيرة والارض بينما كان زملاؤه يتبعونه بأنظارهم القلقة

③ وعند ما نجا ناب من الخطر ووصل لشاطىء السلامة حول بانكروف وسبيلت وهربيرت أنظارهم الى هذه الارض الملتجئين اليها وكانت تنتهى فى اليسار بنقطة مكونة من صخور رائعة وفى اليمين برأس ممتد فى البحر

④ وكانت تفصل بين الرأسين ثمانية أميال على الاقل وكانت تبدو القمم التى تكسوها الثلوج • ولم يعرف رجالنا الهاربون من جزيرة ريشموند هل هذه الارض جزيرة أو أرض متصلة ببلاد أخرى ؟

يتبع

اديبات العرب في مجالسهن

مجالس ولادة بنت المستكفي بقرطبة

للانسة وداد سكاكيني

وددت لو أن لدى من الوقت ما يسمح لى بالتفرغ لمطالعة ما تناله يدى من الذخائر الادبية القيمة التى أثقف بها نفسى وتدوين ما يعن لى من خطرات تجيش بها النفس فى تلك اللحظات القصيرة التى تنشط فيها العواطف لتلقى وحى الروح والوجدان ٠

ويؤسفنى أن الوقت يمضى سراعا غير حافل بهذه الرغبة المتواضعة التى أتمناها عليه فاجدنى مضطرة الى أن اختلس منه الفينة بعد الفينة أجزاء قصيرة لاطفاء شهوة النفس واشباع نهم الفكر لذلك اعتذر الى القراء أن رأونى مقصره فى تحليل أجزاء هذا الموضوع الذى يطالعونه ولم يجدوا فى بحثه ذلك العمق الذى يتطلبه المقام ويطمحون اليه ٠

قرأت فى كتاب بليغ لاحد أساتذة المحاضرات فى جامعة السربون فصولا عن مجالس الادب والثقافة فى فرنسا وكيف كانت تزدهر بقيادة الفكر من رجال ونساء على السواء فرأيت أن أتحدث اليوم عن مجالس أديباتنا العربيات فى عصور دول العرب الذهبية وأضع بين أيدى القراء غيضا من فيض تلك المحادثات الشائقة والمساجلات الرائعة والمطارحات البارعة التى كانت فضليات النساء تساهم فيها نوابغ الرجال ولعلى أوفق فى الاتى الى معالجة هذا الموضوع كرة أخرى فابحثه بحثا مستفيضا يدعمه الدرس والتحليل والمقارنة ٠

لقد ذكر هذا الاديب (الم دانييل مورنيه) الاجيال التى ازدهرت فيها اندية الادب فى فرنسا وجال فى الكلام على نادى المركيزة دورامبويه الذى أنشاته فى فاتح القرن السابع عشر وكان يختلف اليه أكابر أدباء هذا العصر وعلية القواد مثل الامير فونديه وريشيلو ورورترو وفورنيه والفيلسوف لارشفوفولد وكانت مناظرات هذا المجلس ومباحثاته تتناولها التفكير العميق والاستقراء والدروس ومن رأى أهل هذا المعشر أن للمرء فضلا فيما ينحون نحوه من المثل العليا ٠ وان المحبة الخالصة ليست بغريزة غاشمة جائرة للطباع ثائرة الجماح وانما هى عاطفة سامية تلقى على الانفس والاوراح أشعة ساطعة فتنيرها كلها وشأن المرأة فى الحب أن تكون حصانا ذات عفة وحياء وانصاف وان يكون الرجل شهما مخلصا فيه وقد نفحت السيدة رامبويه هذا المجلس بروحها العالية فمد ظلاله الوارفة على الاخلاق والطبائع طيلة القرن السابع عشر ٠

ثم يمضى مؤلف الكتاب قدما فى تنقيبه وتنقيره عن هذه المجالس حتى يطوى مسافة العصور فنسرح الطرف ونملأ الذهن وتثقف الذوق بما فى هذا الادب من بهاء وبهجة ورونق وروعة ٠ وقد ذكر أن مجلس السيدة دولامبير اثر فى الادب وان المناظرات فيه دارت ما بين نصرة القديم ونصرة الحديث وكان مونتيسكيو وماريفو من نجوم سمائه فلم يك للاثرة اثر فى هذه الجماعة وقد برز الخامل من بين الحظائر بنبوغه وتفتحت الاعين على رؤى الجمال والبدائع ومهد السبيل لذوى العبقريات من البؤساء والمساكين ٠

أطلعت على هذا كله ويزيد فراقنى هذا البحث الممتع وقلت لنفسى الا ليت أدباءنا يكتبون عن مجالس اديباتنا فى مطاوى الحقب الغابرة ألم يكن لادبنا العربى مجالس أشرقت فيها شموس النابغات ولمعت فراقد الاديبات فكن يجتمعن الى الادباء والشعراء ويطربن من مخالستهن فى الآداب الرفيعة ٠٠٠ قلت هذا ولمع فى خاطرى خيال سكينة بنت الحسين وعائشة بنت طلحة والولادة بنت المستكفى وكثيرات ملأ أبو الفرج بهن أغانيه٠

قال الاصفهانى صاحب الاغانى ناسبا الخبر الى معمر بن المثنى أن الفرزدق خرج الى المدينة فدخل على سكينة بنت الحسين مسلما فقالت له ـ يافرزدق من أشعر الناس ٠ قال أنا قالت أشعر منك الذى يقول:

بنفسى من تجنيه عزيز
على ومن زيارته لمام

ثم سالته يافرزدق من أشعر الناس فقال أنا قالت ـ كلا أشعر منك الذى يقول :

إن العيون التى فى طرفها حور
قتلننا ثم لم يحيين قتلانا
يصرعن ذا اللب حتى لاحراك به
وهن أضعف خلق الله انسانا

فقال الفرزدق لك الله تفضلين على جريرا فطيبت من نفسه واعطته جارية لها وقالت يافرزدق احتفظ بها فقد آثرتك على نفسى

وسكينة تعلم ما بين الفرزدق وجرير من مطاعنة الهجاء وسبة الكلام فشاءت التنادر عليه والعبث بشعره ففضلت عليه جريرا ٠

يتبع

فقد زكي مبارك

(تابع ص 2)

وتاريخ الادب والنقد وغير ذلك من النواحى الهامة التى تطلب من محاولها القدرة التامة والهمة العالية وأظن أنك تعرف يا قارئى شيئا عن مؤلفات المرحوم فان كنت تجهلها أو بعضها فدونك اسماءها من غير تعليق فمن مؤلفاته الغالية (1) « النثر الفنى فى القرن الرابع الهجرى» الذى نال به الدكتوراة فى مدرسة اللغات الشرقية بباريز ألفه وقدمه باللغة الفرنسية ، ثم ترجمه ـ فى مصر ـ بنفسه الى لغة الضاد وزاد فيه ونقح (2) «التصوف الاسلامى» الذى عالج فيه نظريات التصوف بمنطق غريب ، وبحث دقيق وعرض نادر مع ثبات وحماسة وانفعال (3) «الاخلاق عند الغزالى» الذى وازن فيه المرحوم بين الغزالى والفلاسفة المحدثين وتناول بالنقد والتحليل آراء الفلاسفة العالميين كـ «ديكارت وبسكال وهوفس وبوتلير وكارليل وسبينوزا وجسندى ومالبرانس وغيرهم من الفلاسفة والمفكرين المحدثين فهو كتاب ممتع للغاية وقد قامت حوله ضجة عنيفة لما فيه من آثار حرية الفكر والرأى الشيء الذى يجعلنا نومن بأن زكى مبارك يستحق أن يدرج فى سلك الفلاسفة العظام كما قدم هذا الكتاب الى الجامعة المصرية ونوقش أمام الجمهور من العلماء فى 15 مايو سنة 1924 ونال به المؤلف شهادة العالمية بدرجة «جيد جدا» ولقب «دكتور» فى الاداب (4) «الموازنة بين الشعراء» (5) حب ابن أبى ربيعة وشعره» (6) «مدامع العشاق» (7) «ذكريات باريز» وفيه صورة رائعة لمدينة باريز واجتماعها (8) «البدائع» (9) «شرح الرسالة العذراء» (10) «تحقيق نسب كتاب الام» (11) ديوان زكى مبارك (12) ليلى المريضة فى العراق فى ثلاثة مجلدات (13) الاسمار والاحاديث الخ هذه مؤلفاته بالعربية التى طبعت وله غيرها باللغة الفرنسية كما له غير ذلك من المقالات والمحاضرات الوافية التى كانت تنشر فى المجلات والصحف أو تلقى فى الاندية الادبية

وخلاصة الحديث أن فقد المرحوم زكى مبارك لمأساة كبرى فى عالم الادب يحزن لها كل من عرف هذا الرجل ورافقه فى مؤلفاته الحية التى ستبقى حية خالدة الى ما شاء الله تتوج أعماله بتاج عبقرى وتحمل الاجيال المقبلة المتعطشة للعلوم والفنون على أن يقيموا لمؤلفها تمثالا من ذهب مرصع بالزبرجد والياقوت النفيس

هذا ولا ننسى أن نقول أن المرحوم قد قطع حياته كلها فى العمل ليحفظ حياته وفى الدرس والتاليف وفى التشريد من بلد الى بلد كالطائر الغريب وقد أصيب فى آخر عمره بمرض عقلى جعله يحب الحياة فى عالم الخيال وازداد شغفه بالعزلة والتشريد والصمت والهدوء حتى فارق هذا العالم فى 13 من شهر يبراير الجارى من سنة 1952 وسنه لم تجاوز العقد السادس فيرحمك الله يا عبقرى الاداب والعلوم

فاس — التهامى العمرانى

متى يتاتى اطلاق الحكم الصحيح ؟

بين العطاء والمنع

النفس البشرية بطبيعتها ميالة الى حب شخصيتها وهائمة بالطرق التى تجد فيها مغناها وقليل أولئك الذين يوازنون بين العقل وهواية النفس فلا يقادون على وجوههم هائمين غير مبالين ويوازنون بين الظروف العامة والخاصة ويلبسون اللبوس الحقيقى لكل وقت وزمان فلا تراهم يندفعون اندفاع الفراشة الى الحريق وهى تحسبه نورا ولا يلتفون التفاف الحشرة بالصمغ الذى فيه حتفها وهى تظنه مطعما ومشربا وما الانسان الا شبيه ببقية الحيوانات فى جشعه وطمعه فان اطماعه تغشى ناظريه عن الحقيقة وهيامه يسهل له كل عقبة كؤود فلا يستيقظ الا بعد أن يجد نفسه فى الحفرة يركض فيها ولا منجد ولا مغيث والا بعد أن يتلفت يمينا وشمالا فلا يجد منزعا من الطوق الذى أحاط به والقيد الذى تقيد به يضرب الانسان الامثال بيده ولكنه لايلهم الى أخذ العبرة منها فهو بنفسه ينصب الفخ للطائر كى يمسكه ويزين له مثواه بالحب والقوت وبيديه يضع النصاب للفأر كى يبيده ويحيله له بالمواد الدهنية فما له يتعامى هو عن الحبالة المنصوبة له وعن الشرك المستهدف له ويسير قدما لايرى الخديعة فى أمله ولا يرعوى بالعبر والامثال المقدمة منه واليه والتى وقع فيها غيره

شبه تام

فما الانسان اذا فى تهافته هذا الا كبقية الحيوانات فى طمعها لوجود قوتها وغذائها فهو لايفكر فيما ينتظره من ألم بعد ذهاب متعة وما يقوض دعائم أنسه بعد ولوغه للوصول الى الهدف البراق له فيرجع بعد وقوعه خائبا حاسرا يذم نفسه لفشلها ويعض يديه ندما فى خيبتها وتلدغ اللوعة أحشاءه فترة بعد فترة ولكن ما يلبث أن تمحى تلك الاثار على رؤية بارق شعاع فيعود الى عمله فيصادف فيه خيرا أم شرا فان صادف حسنا طرب وانتشى وغنى وتمنى وان خسئ عاد وحشا ضاريا مفترسا فى الشخصية التى قصدها أو الطريق الذى طرقه فلم يجد فيه مأملا ءايبا مجروحا مكلوما يضمد جراحاته من الخسارة التى لحقته الى أن تلام جراحاته ويهب أيضا طمعه

المصلحة الخاصة

تلك نفسية الانسان نحو مصلحته الخاصة والعامة فان أردت أن تجرب فجرب عن هذه الطريقة واذا أردت أن تبحث فابحث عن هذه الاوجه ففيها ومنها تعرف النفسيات فهناك تبادل منك اليه ومنه اليك مكنه من مادتك حسب طاقتك واعنه فى شتى مساعيه فانك تجد ميولا منه وانحياشا من جانبه اليك ووجها بشوشا وثغرا بساما واحتراماً ورفعا فى المجلس والحديث منه واطراقا أمام صوتك ودفاعا عن جانبك فلا تهب جانبه انه من جانبك ولا تخش نقمته انه على الناقم منك فاذا ما منعته من يدك وليته بكشحك تبدلت الارض غير الارض والسماوات وغلى المرجل الذى كان مملوءا بالصفاء والوفاء الى هيجان وانفجر بركانا صاخبا يقذف بحممه ويصلى بشخيره البشع ويسى اساءة فعالة ويضر ضررا فادحا وما أضر صديقا انقلب عدوا بين العطاء والمنع تستكشف الشخصية وتعرف أسرارها وتدرك قيمة النفسية التى تخالطها وتسير الى جانبها أصابر من خالطته أم جازع من أسدلت عليه رداء نعمتك وحليته بفضائل نعمتك يشير الى هذه المعنى اسماعيل بن عزوان «لاتنفق درهما حتى تراه ولا تثق بشكر من تعطيه حتى تمنعه فالصابر هو الذى يشكر والجازع هو الذى يكفر وما قاله اسماعيل أو ما حلل فى هذا الموضوع كثير فى حياتنا الاجتماعية ومتفش بين نواحينا فى سائر الجهات

ناحية أخرى

هذا من ناحية ومن ناحية أخرى رفقة كف، لك فى الناحية المالية يدعى أنه لو صادفه يسار وحملت اليه الارزاق فيضامن البركات ووابلا من النعيم لكان احسانه عاما البؤساء ومرتعا للخلان والاخوان فاذا ما هبت السماء بنفحتها وجادت بطلها ووابلها جفت عاطفته وتحجرت يده واشتمل على نعيمه غير ماد به بئيسا ولا معينا خليلا وما انطلق الا لسانه بالمنح وعدم السماح بالوصل الى ساحته فانسانية هذا جزوعة وأنواع هذا الصنف متجل فى الانسانية بأجمعها الا مستثنيات وما أضعف المستثنيات وأقلها بالنسبة الى العموم « ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا الا ٠٠ الاية فهذه نواح فى ميدان الاجتماع تغادينا وتماسينا فأين يوجد الفضل والى أين يحسن التقارب الى أمثال هؤلاء أم من رأى الفضيلة نعيما والشرف مغنما والتمسك بالباقى فى الارواح سبيلا فلا غواه غنى أو جاه ولا غره بريق درهم أو دينار فوزن الانسانية بميزان القيم الخلقية مبعدا الطمع أن يلوث عقليته والجشع أن يزل قدمه فعاش عزيز النفس أبى الضمير عاليا عن الدنس ومحاطا بهالة الشرف

على العلوى

مكناس

اعلان من الغرفة التجارية المغربية بمكناس

تعلن الغرفة المغربية للتجارة والصناعة لعموم التجار أن ادارة التجارة والفلاحة والغابات أعدت مبلغا من الفرنك السويسرى قدره ستمائة وخمسة وعشرون الف فرنك سويسرى وهو خاص لشراء الاثواب المطروزة من سويسرة

فمن كانت له رغبة فى المساهمة فى الحصول على جزء من هذه النقود لنفس الغاية فليتخابر مع ادارة التجارة بالبيضاء شارع كولبير ٠ ومن أراد زيادة الايضاح فليتصل بالغرفة التجارية بمكناس بسرعة ٠

«الرئيس»

58

قصة هذا العدد

العاصفة

بقلم جبران خليل جبران

كان يوسف الفخرى فى الثلاثين من عمره عند ما ترك العالم وما فيه وجاء ليعيش وحيدا متزهدا صامتاً فى تلك الصومعة المنفردة القائمة على كتف وادى قاديشا فى شمال لبنان

وقد اختلف سكان القرى المجاورة فى أمره فمنهم من قال «هو ابن أسرة شريفة مثرية وقد أحب امرأة فخانت عهده فهجر الديار وطلب الخلوة توصلا الى السلوان» ومنهم من قال «هو شاعر خيالى قد انصرف عن ضجة الاجتماع ليدون أفكاره وينظم عواطفه» ومنهم من قال « هو متصوف متعبد قد اقتنع بالدين دون الدنيا» ومنهم من اكتفى بقوله «هو مجنون»

أما أنا فلم أكن من رأى هذا ولا ذاك لعلمى ان فى داخل بعض الارواح أسرارا غامضة لاتكشفها الظنون ولا يبوح بها التخمين غير أننى كنت أتمنى لقاء هذا الرجل الغريب واشتهى محادثته ٠ وقد حاولت مرتين التقرب اليه لاستطلع حقيقته واستفسر مقاصده وأمانيه فلم أظفر منه بسوى نظرات حادة وبعض ألفاظ تدل على الجفاء والبرودة والترفع ٠ ففى المرة الاولى وقد لقيته سائرا بقرب غابة الارز حييته بأحسن ما حضرنى من الكلام فلم يرد التحية الا بهز رأسه ثم تحول عنى مسرعا ٠ وفى المرة الثانية وجدته واقفا فى وسط كرمة صغيرة بقرب صومعته فدنوت منه قائلا قد « سمعت بالامس أن هذه الصومعة بناها ناسك سريانى فى القرن الرابع عشر فهل لك علم بذلك يا سيدى ؟ » فأجاب بلهجة خشنة« لاأعلم من بنى هذه الصومعة ولا أريد أن أعلم» ثم أدار لى ظهره وازد ساخرا «لماذا لاتسأل جدتك فهى أقدم عهدا وأكثر علما بتاريخ هذه الاودية» فتركته خجلا نادما على تطفلى

وهكذا مر عامان وحياة هذا الرجل المكتنفة بالاسرار تراود خيالى وتتمايل مع أفكارى وأحلامى

ففى يوم من أيام الخريف وقد كنت متجولا بين تلك التلول والمنحدرات المجاورة لصومعة يوسف الفخرى فاجأتنى العاصفة بأهوائها وأمطارها وأخذت تتلاعب بى مثلما يتلاعب البحر الهائج بمركب كسرت الامواج دفته وفرقت الريح شراعه فتحولت نحو الصومعة قائلا فى نفسى «هذه فرصة موافقة لزيارة هذا المتنسك وستكون العاصفة عذرى وأثوابى البليلة شفيعى »

بلغت الصومعة وأنا فى حالة يرثى لها ولم أطرق الباب حتى ظهر أمامى الرجل الذى طالما تشوقت الى لقائه حاملا بيده طائرا مهشم الرأس منبوش الريش وهو يختلج كأنه على آخر رمق من الحياة

فقلت بعد أن حييته « اعذرنى ياسيدى على مجيئى اليك فى هذه الحالة ولكن العاصفة شديدة وأنا بعيد عن المنازل» فتفرس فى عابسا وأجاب بصوت يساوره الاستنكاف «الكهوف كثيرة فى هذه النواحى وقد كان بامكانك الالتجاء اليها » قال هذا وهو يلامس رأس الطائر بانعطاف لم أر مثله فى حياتى فعجبت لمرأى الضدين ـ الرأفة والخشونة ـ فى وقت واحد وتحيرت فى أمرى وكأنه قد علم بما يخالج ضميرى فنظر الى نظرة استيضاح واستعلام ثم قال « ان العاصفة لاتأكل اللحوم الحامضة فلم تخافها وتهرب منها ؟ » فأجبته «العاصفة لاتحب الحوامض ولا الموالح ولكنها تميل الى الرطب البارد ولا أشك بأنها ستجدنى لقمة لذيذة اذا قبضت على ثانية»

فقال وقد انفرجت ملامحه قليلا «لو مضغتك العاصفة لقمة لحصلت على شرف رفيع لاتستحقه»

فأجبته «نعم يا سيدى ولقد جئت اليك هاربا من العاصفة لكى لا أنال ذلك الشرف الذى لا أستحقه »

فحول وجهه محاولا اخفاء ابتسامة ضئيلة ثم أشار نحو مقعد خشبى بقرب موقد تتأجج فيه النار وقال «اجلس وجفف أثوابك»

فجلست بقرب النار شاكرا وجلس هو تجاهى على مقعد محفور فى الصخر وأخذ يغمس أطراف أصابعه بمزيج زيتى فى طاس فخارى ويدهن بها جانح الطائر ورأسه المجروح ثم التفت نحوى قائلا «قد دفعت الريح هذا الشحرور فهبط على الصخور بين حى وميت»

فقلت «والريح قد حملتنى أيضا الى بابك ياسيدى وأنا للان لاأدرى هل كسرت جانحى أم هشمت رأسى»

فنظر الى وجهى بشئ من الاهتمام وقال « حبذا لو كان للانسان بعض طباع الطيور حبذا لو كهرت العواصف أجنحة البشر وهشمت رؤوسهم ٠ ولكن الانسان مطبوع على الخوف والجبن فهو لا يرى العاصفة مستيقظة حتى يختبئ فى شقوق الارض ومغاورها»

فقلت وقصدى متابعة الحديث «نعم ان للطير شرفا ليس للانسان فالانسان يعيش فى ظلال شرائع وتقاليد ابتدعها لنفسه أما الطيور فتحيى بحسب الناموس الكلى المطلق الذى يسير بالارض حول الشمس»

فلمعت عيناه وانبسطت ملامحه كأنه وجد به تلميذا سريع الفهم ثم قال «أحسنت أحسنت فاذا كنت تعتقد حقيقة ما تقول فاترك الناس وتقاليدهم الفاسدة وشرائعهم التافهة وعش كالطيور فى مكان بعيد خال الا من ناموس الارض والسماء»

فقلت «انى أعتقد بما أقول يا سيدى»

فرفع يده وقال بصوت يمازجه التعنت والتصلب «الاعتقاد شئ والعمل به شئ آخر ٠ كثيرون هم الذين يتكلمون كالبحر أما حياتهم فشبيهة بالمستنقعات كثيرون هم الذين يرفعون رؤوسهم فوق قمم الجبال أما نفوسهم فتبقى هاجعة فى ظلمة الكهوف»

قال هذا ولم يدع لى فرصة للكلام بل قام من مكانه ومدد الشحرور على جبة قديمة بقرب النافذة ثم تناول رزمة من القضبان اليابسة وألقاها فى الموقد قائلا «اخلع حذاءك وجفف قدميك فالرطوبة أضر بالانسان من كل شئ آخر جفف أثوابك جيدا ولا تكن خجولا»

فاقتربت من النار والبخار يتصاعد من أثوابى الرطبة ٠ أما هو فوقف فى باب الصومعة محدقا بالفضاء الغضوب

وبعد هنيهة سألته قائلا «هل جئت الى هذه الصومعة منذ زمن بعيد ؟ »

فأجاب بدون أن يلتفت نحوى «جئت الى هذه الصومعة عند ما كانت الارض خربة وخالية وعلى وجه الغمر ظلمة

فسكت قائلا فى سرى « ما أغرب هذا الرجل وما أصعب السبيل الى حقيقته ولكن لابد من محادثته ومعرفة خفايا روحه ، وسوف أصبر حتى يتحول شموخه الى اللين والدعة»

وغمر الليل تلك البطاح بردائه الاسود ونمت العاصفة وغزرت الامطار حتى خيل الى أن الطوفان قد جاء ثانية ليبيد الحياة ويطهر الارض من أدرانها وكأن ثورة العناصر قد ولدت فى نفس يوسف الفخرى تلك الطمأنينة التى تجئ فى بعض الاحيان مظهرا لرد الفعل فتحول نفوره منى الى الاستئناس بى فقام وأشعل شمعتين ثم وضع أمامى جرة طافحة بالخمر وطبقا عليه الخبز والجبن والزيتون والعسل وبعض الاثمار المجففة ثم جلس تجاهى وقال بلطف «هذا كل ما عندى من الزاد فتفضل ياأخى وشاركنى به»

تناولنا العشاء صامتين صاغيين الى ولولة الريح وبكاء الامطار غير أنى كنت أتبصر وجهه بين اللقمة والاخرى مستفسرا ملامحه عن غوامضه سائلا معانيه عن الميول والمقاصد المستحكمة بوجدانه

وبعد أن رفع المائدة تناول من جانب الموقد ابريقا نحاسيا وصب منه قهوة صافية ذكية الرائحة فى فنجانين ثم فتح علبة مفعمة بلفائف التبغ وقال بهدوء «تفضل ياأخى»

فأخذت لفافة رافعا بيدى فنجان القهوة وأنا لاأصدق ما تراه عينى فنظر الى وكأنه قد سمعنى مفكرا فابتسم هازا رأسه ثم قال بعد! أن أشعل لفافة وشرب قليلا من القهوة « أنت بالطبع تستغرب وجود الخمر والتبغ والقهوة فى هذه الصومعة وقد تستغرب وجود الطعام والفراش وأنا لاألومك فأنت واحد من الكثيرين الذين يتوهمون أن البعد عن البشر يستوجب البعد عن الحياة وما فى الحياة من الملذات الطبيعية والمسرات البسيطة»

فأجبته « نعم يا سيدى فقد تعودنا الاعتقاد بأن من يتنحى عن العالم ليعبد الله يترك وراءه كل ما فى العالم من الملذات والمسرات ليعيش وحده متنكسا متقشفا مستكفيا بالماء والاعشاب»

فقال «لقد كان بامكانى عبادة الله وأنا بين خلقه لان العبادة لا تستلزم الوحدة والانفراد وأنا لم أترك العالم لاجد الله لاننى كنت أجده فى بيت أبى وفى كل مكان آخر ولكننى هجرت الناس لاجد نفسى تركت الناس لان أخلاقى لاتنطبق على أخلاقهم وأحلامى لا تتفق مع أحلامهم تركت البشر لاننى وجدت نفسى دولابا يدور يمنة بين دواليب تدور يسارا ، تركت المدينة لاننى وجدتها شجرة مسنة فاسدة قوية هائلة عروقها فى ظلمة الارض وأغصانها تتعالى الى ما وراء الغيوم أما أزهارها فمطامع وشرور وجرائم وأما أثمارها فويل وشقاء وهموم ولقد حاول بعض المصلحين تطعيمها وتغيير طبيعتها فلم يفلحوا بل ماتوا قانطين مضطهدين مغلوبين على أمرهم

يتبع

أخبار المغرب

بوذنيب

فى سلك العائلات

بوذنيب (23 يبراير – لمراسلنا) ازدان فراش التاجر المتواضع السيد مبارك بورمضان بمولودة سعيدة افتر لها ثغره ويوم العقيقة أقام جنابه وليمتين ضمت أولاهما تجار مركز بوذنيب وبعض أعيانه وأشرافه وخصص الحفلة المسائية لمخازنية المركز وعدلي المحكمة الشرعية والموظفين والمستخدمين كما حضرها البعض من أعيان مركز بوعنان

فنهنى جنابه بمولودته ونرجو أن يجعلها الله مبروكة سعيدة عليه .

الى دار القرار

انتقلت الى الدار الاخيرة زوجة المرحوم السيد يوسف واعديدو ووالدة الشاب عدى ويوسف شيخ بلدة طاوس بوذنيب وافتها منيتها المحتومة بعد مرض الزمها الفراش مدة شهر ونصف ولقد عز فراقها على أولادها وذويها . هذا وبعدما أجريت على جثمانها الشعائر الدينية شيع نعشها جمهور غفير من النسمات

فنرفع تعازينا الى أسرة الفقيدة وبالاخص أنجالها الابرار ونتمنى لجميعهم الصبر والسلوان وللراحلة مغفرة من الله ورضوانا .

***

انتقل الى دار الخلد والنعيم الفاضل السيد العربى وملوك الدرقاوى الاعلاوى ولم يكد ينتشر نعيه بين السكان حتى اتت الجماهير فرادى وزرافات لتشييع جنازته ومشاطرة أعله وذويه الاسى والحزن

فالى كافة أفراد أسرة الفقيد وذويه نرفع تعازينا فى مصيبتهم هذه متمنين أن يرزقهم المولى صبرا جميلا وان يرحم الفقيد برحمته الواسعة .

اصلاح الطرق الداخلية والخارجية

لازالت أشغال اصلاح الطرق الداخلية والخارجية مسترسلة بنشاط كبير منذ فاتح يبراير الجارى ولقد تم بالفعل اصلاح وتوطئة ما أفسدته الامطار الاخيرة من الشعب والربى فيما بين بوذنيب وتالسينت وبينه وبين ملحقة كرامة وكذلك فى الطريق الرئيسية الرابطة بوذنيب بقصر السوق ولازالت الاشغال متواصلة فى اصلاح طريقى بوذنيب – ارفود وبوذنيب – بوعنان .

بوعنان

فى ذمة الله

بوعنان (23 يبراير – لمراسلنا) انتقل الى جوار الله المفضال السيد الجيلالى بن الاشهب الناصرى شيخ قصيرة اولاد العباس بمركز بوعنان وافاه الاجل المحتوم بعد مرض قصير عن عمر يقارب الثمانين سنة

تولى رحمة الله عليه مشيخة «اولاد العباس» سنة 1912 وعمل فى سبيل الصالح العام والمخزن الشريف خدمة لاتنسى له مع مرور الايام ولقد جوزى عليها بتوشيح صدره بأوسمة مختلفة . هذا ولم ينتشر خبر وفاته بين السكان حتى امتلأت رحاب داره بشخصيات عديدة حضرت لتقديم تعازيها لذويه وعائلته ومشاركتهم فى مصابهم وفى تشييع جنازة فقيدهم واوفد سعادة القائد مولاى الحسن ممثله للحضور فى هذا الماتم نظرا لانحراف صحته وشيعت جنازة هذا الراحل الكريم فى موكب مهيب الى أن ووري التراب فى رمسه ماسوفا على فضله واحسانه

فالى كافة أفراد أسرته النبيلة وذويه نقدم تعزيتنا متمنين لجميعهم جميل الصبر وحسن العزاء وللراحل مغفرة من الكريم الجواد .

فى سلك المواليد

رزق الله سبحانه السيد مبارك ابن عبد الله الناصرى المخزنى ببوعنان ولدا ذكرا ابتهج لازدياده ويوم سابعولادته أقامجنابه وليمتين استدعى لهما جميع مخازنية بوعنان وشواشه وبعض الموظفين والتجار والاعيان

فنهنى السيد مبارك بن عبد الله الناصرى بمولوده ونتمنى له استرسال المسرات وللمولود حياة طيبة ومستقبلا زاهرا تحت كنف والديه .

بالرفاء والبنين

فى بحر الاسبوع المنصرم أولم جناب الفقيه مولاى عبد الله بن العربى العلوى امام مسجد الزاوية الحجوية بمكتب بوعنان ولائم فاخرة بمناسبة زفافه بربة الطهر والعفاف كريمة السيد محمد بن الدكالى المخزنى ولقد استدعى جناب الامام لحفلاته أعيان وأشراف قصور وادى بوعنان ومن موظفى فروع الادارات بالمركز نفسه والشيوخ والعدول وبعض الاساتذة والتجار

فنهنى جنابه بزواجه ونتمنى له الالفة الحميدة والذرية الصالحة

«الصادق»

الريصانى

مصاهرة مكينة

الريصانى (23 يبراير – لمراسلنا) انعقدت مصاهرة وتمكنت اواصرها بين عائلتين شريفتين وذلك ان جناب المفضال مولاى اسماعيل بناصر العلوى البوعامى عقد لشقيقه الاديب مولاى الخلافة بنصر على كريمة الانبل مولاى العربى بن عبد المالك والد الاديب السيد مولاى عبد الرحمن بن العربى العلوى مدير بريد دبدو وقد تليت الخطبة امام جمهور من الفقهاء والعلماء والعدول والولاة والعمال والاشياخ والكتاب والموظفين فى روض والد العروسة مولاى العربى بقصبة مولاى احمد الذهبى وكان مولاى العربى وانجاله واصهاره السيد محمد البوشام ومولاى عبد الواحد ومولاى اسماعيل يقابلون المدعوين هاشين باشين كما ختمت الحفلة بمثل ما افتتحت به بترتيل آى من الذكر الحكيم وتشنيف الاسماع بابيات شاذلية وامداح نبوية .

فنهنئ العائلتين وخصوصا مولاى اسماعيل ومولاى العربى ومولاى عبد الرحمن مدير بريد دبدو وباقى العائلة .

حفلة زفاف

الريصانى (23 يبراير – لمراسلنا) اقام المحترم السيد عبد الرحمن بن عمر البديوى حفلة بمناسبة زفاف نجله البار السيد عمر البانى على الدرة اليتيمة كريمة السيد محمد ابن الحاج الادارى وقد استدعى اليها الولاةوالعمال والفقهاء والشرفاء والعلماء والادباء والاعيان واشياخ القبيلة من تافيلالت والغرفة وبنى محمد فتحا ووادى يفلى والسيفة واولاد يوسف والزاوية الهلالية .

فنهنئ السيد عبد الرحمن بن عمر بزفاف نجله كما نهنئ اخوانه السيد العربى والسيد الطاهر والسيد الحسن وصهرهم السيد عبد الرحمن بن التهامى الهلالى ونرجو لهم دوام الافراح والمسرات وللعروسين الفة حميدة وبالرفاء والبنين .

حفلة قرآنية

اقام السيد عبد الله بن الطاهر حفلة بروضه باولاد الولى بمناسبة ختمة سورة البقرة لنجله السيد محمد ابن عبد الله بالمكتب القرآنى حضرها الفقهاء والشرفاء والطلبة والاعيان .

وقد افتتحت الحفلة بآى من الذكر الحكيم وابيات شاذلية وامداح نبوية وخلال ذلك كانت تعطى دروسا ومواعظ فى فضل القرآن العظيم وقارئه ومعلميه ومتعلميه وقد وزع صاحب الحفلة كمية من الخبز على الفقراء والمساكين .

فنهنئ السيد عبد الله بنجاح نجله وختمه للقرآن الكريم ونرجو له نجاحا عاليا حتى يصير من العلماء العاملين .

ابن حنينى

فاس

يموت من جراء حادثة

فاس (24 يبراير – لمراسلنا) عصفت يد المنون بالشاب السيد عبد القادر الكوهن اثر حادثة سيارة داسته فى طريق الحمة اليعقوبية «الضويات» فقضت عليه

فنعزى فيه أهله وذويه ونرجو للفقيد رحمة من الله ورضوانا .

وفيات

توفى الى رحمة ربه كل من بوصفيحة وسيدى عزوز الحمومى

وبعد اجراء الشعائر الدينية على جثمان كل واحد منهما شيعت جنازتهما فى محفل رهيب

فنعزى فيهما أهلهما وذويهما ونرجو للفقيدين المغفرة والرضوان.

فى سلك العائلات

رزق الله الشريف مولاى العربى العلمى بنية .

وازدان فراش التاجر السيد محمد برادة بولد .

ورزق الله الشريف سيدى احمد العلوى ولدا .

وازداد عند السيد الحسن الفيلالى ولد .

وقد أقام كل واحد منهم بهذه المناسبة حفلا بهيجا حضره الاعيان والوجهاء .

فنهنيهم بمواليدهم ونتمنى لهم دوام الافراح والمسرات .

خالد

المنتزه العمومى فى حاجة لمقاعد

فاس (23 يبراير – لمراسلنا) أصبحت الفسحة المختارة التى يرتادها المواطنون من المنتزه العمومى تضيق رحابها بجماهير الرواد فباسمهم نطلب من مصلحة الاشغال البلدية تكثير المقاعد .

فى ذمة الله

انتقلت أخيرا الى رحمة الله عقيلة الفقيه السيد عبد الرحمان شعشوع وكان لوفاتها صدى حزن عميق لدى أهلها وذويها وشيعت جنازتها فى موكب مهيب

فنعزى كامل أفراد أسرتها الكريمة ونرجو لهم الصبر والسلوان وللفقيدة المغفرة والرضوان .

حفلة عقيقة

أقام جناب الشاب السيد محمد ابن عبد القادر الصنهاجى حفلة عقيقة المولود الذى زيد عنده دعا اليها الموظفين والاشراف والطلبة

فنهنى جنابه ونتمنى له دوام المسرات وللمولود حياة طيبة ومستقبلا زاهرا .

المتهافت

تاونات

يسحقه كاميون

تاونات (23 يبراير – لمراسلنا) زوال يوم السبت أراد المرض مولاى احمد النزول من كاميون يسير فسحقته عجلاته وقد وقعت هذه الحادثة المؤلمة بسوق سبت منيوة القريبة من تاونات والغير البعيدة عن حدود المنطقة الاسبانية .

وقد سحقت عجلات الكاميون مخ الرجل المسكين وفخذيه ولفظ نفسه الاخير فى الليل بفاس فرحمة الله عليه .

شيشاوة

كار ينقلب

شيشاوة (24 يبراير لمراسلنا) انقلب كار على بعد اربعة كيلومترات من هذا المركز وكان عامرا بالركاب وقادما من ايمنتانوت

وقد اصيب نحو العشرين من الركاب منهم ثلاثة أصيبوا بجروح بليغة

وقد فتح رجال الدرك ابحاثا لتحديد المسؤوليات .

الدار البيضاء

يفر من الجندية ليشتغل بالسرقة

البيضاء (25 يبراير – لمراسلنا) منذ أيام سطا شخص مجهول على ملابس خدم احدى المقاهى الكبرى فاشعر الضحايا ادارة الشرطة فكلفت هذه رجالها بالبحث ولكن تحرياتهم لم تسفر عن جديد وفى اليوم التاسع عشر من الجارى كان أحد الضحايا وهو الم انرى بيسنار مارا باحد الشوارع الرئيسية فابصر شابا أوربيا فى السنة الثامنة عشرة من عمره يرتدى بعض ملابسه المسروقة فتعلق به وساقه الى مركز الشرطة فاعترف هذا الشخص المدعو اوجين سيبريني بانه هارب من الجندية بفاس وقد جاء الى البيضاء خاوى الوفاض وأمام هذه الازمة لم يجد مفرا من بيع ملابس الجندية فباعها للبقال السيد على بن البشير بن قاسم وبعد أن فرغ جيبه من النقود انتهى به التفكير الى السقوط فى هاوية الاجرام وفعلا هاجم المقهى وسطا على أمتعة الخدم وباعها لاسرائيلى يدعى عمار حنانيا واكترى بيتا فى فندق بالمدينة العتيقة وقضى هناك أياما تحت اسم مستعار وبعد الادلاء بهذه الاعترافات ألقى القبض على مشترى تلك البضائع المنهوبة وأحيل الجميع على المحكمة المختصة .

سيارة كبرى تصدم حمارين وراكبيهما

صباح يوم السبت صدمت سيارة كبرى تابعة لاحدى شركات النقل بالبيضاء حمارين يمتطى كلا منهما السيد الميلودى بن الجيلالى والسيد عبد السلام بن محمد وذلك بطريق مراكش – البيضاء فاسفر الحادث عن موت الحمارين فى الحال أما الراكبان فقد اصيبا بجروح بليغة ونقلا بواسطة سيارة الاسعاف الى مستشفى موريس كود وحالتهما لاتبعث على الرجاء .

سكير مسلح يحاول الاعتداء على امرأة ويهدد رجال الشرطة

صباح يوم السبت كانت سيارة الشرطة المتنقلة تجتاز حيا بالمدينة الجديدة فسمع ركابها صوت امرأة تستغيث بحرارة فيمموا ناحية الصوت وفى ممر مظلم وجدوا الحسين بن داود قد لعبت الخمرة برأسه فاستل سكينا يحاول بها طعن السيدة امينة بنت عبد القادر بعد أن رفضت الاذعان لاغراضه السافلة وعندما هم رجال الشرطة باعتقاله هددهم بسلاحه وبعد مقاومة بلغت أقصى العنف وضعوا القيد فى يديه وساقوه لمركز الشرطة .

معركة بين جارين تسفر عن سقوط أحدهما بطعنة سكين

فى صباح يوم الاحد احتدمت معركة صاخبة داخل منزل بكريير خليفة بين الجارين السيدين الكبير ابن محمد بن محمد (فتحا) وموحا بن بوعزة وقد بلغت المعركة طورها المخيف عندما استل الاول من وسطه سكينا وطعن بها خصمه العنيد طعنة صائبة كانت كافية لشل حركته وعلى اثر هذه الضجة أقبل الجيران وجردوا المعتدى من سلاحه ثم أسرعوا لاخطار رجال الشرطة الذين حضروا فى الحال وبعد نقل الضحية الى المستشفى ساقوا المعتدى الى المركز لاستنطاقه ولم تعرف الدواعى والاسباب فى ارتكاب جريمته هذه .

ينتهز فرصة خروج زوجته فيفترس خادمته الصغيرة

يقطن جاكوب سباغ بزنقة جامع الشلوح فى منزل يضم زوجته وخادمته الاسرائيلية البالغة من العمر اثنى عشر عاما وبعد أيام بدأ ينظر الى خادمته نظرة خاصة وفى أحد أيام هذا الاسبوع أرسل زوجته الى أهلها وعندما وجد نفسه منفردا فى الدار قصد بيت الخادمة وافترس عفافها بالقوة وعندما أبلغت الفتاة أهلها خبر الاعتداء قصدوا ادارة الامن العام وقدموا بلاغا ضد الوحش المفترس فعرضت الفتاة على الطبيب الشرعى الذى أقر ثبوت الجناية وفى الحين القى القبض على المجرم وعند استجوابه لم ينكر فعلته الشنيعة فاحيل على المحكمة المختصة لتنظر فى أمره .

مطحنة تفصل يد عامل

بعد زوال يوم السبت حمل العامل السيد ابراهيم بن محمد فوق كتفيه كيسا من الحبوب ليفرغه فى المطحنة وفى غفلة طارئة التهمت عجلة الطاحونة يده اليسرى ففصلتها عن موضعها وقد غاب المسكين عن صوابه وبكل سرعة وقع نقله الى مستشفى جول موران .

مجهول ينزع من يدى طفلة سوارين من ذهب

عشية يوم الاحد ابلغ السيد على القروانى الساكن بدرب كناوة ادارة الامن العام بان مجهولا سطا على ابنته البالغة من العمر اربع سنوات كانت تلعب بالقرب من باب منزله وانتزع من يديها سوارين من ذهب قيمتها تبلغ ثمانية وعشرين الف فرنك وقد شرع البوليس فى تحرياته .

يطعن منافسه بسكين ويلوذ بالفرار

مساء يوم السبت وقع الاعتداء بحى بوسسبير القديم على السيد المختار بن عبد الله بن محمد من طرف السيد الجيلالى بن الهاشمى بن صالح البالغ من العمر حوالى الثلاثين سنة والمعلم الخياط بدرب البرقى فبعد معركة لم تعرف أسبابها استل هذا الاخير سكينا طعنه بها ولاذ بالفرار وعند حضور رجال الشرطة ومعاينة الحادث والبحث فى أسبابه بوشر نقل الضحية الى المستشفى وقد بلغنا فى ساعة متاخرة من مساء الاحد أن الشرطة القت القبض على المعتدى الذى اعترف بجريمته بكل بساطة وسوف يحال على المحكمة الباشوية .

كاميون يصدم حائطا

بعد زوال يوم السبت هدم كاميون يقوده السيد احمد الغازى حائط منزل فى طور البناء يملكه السيد ابراهيم بن محمد بطريق بوسكورة فانهار السور فوق الكاميون الذى اصيب باعطاب لكن الله سلم السائق من الهلاك .

اصطدامات

● ضحى يوم الاحد صدمت سيارة يقودها الم فورتيني دراجة يمتطيها السيد حمادى بن عبدالسلام ابن الصديق فاصيب هذا الاخير بجروح بليغة فى صدره وبوشر نقله الى المستشفى .

● وصدمت سيارة بطريق مديونة يقودها السيد احمد بن عدى السيد عبد الرحمن بن احمد بن عباس فكانت اصابات هذا الاخير متوسطة وبعد اجراء التحقيق وقع نقله الى المستشفى .

● بعد زوال الاحد صدمت سيارة يقودها ميشيل ابيطبول بزنقة الانجليز السيد محمد بن الهاشمى الذى تحطم من جراء الصدمة عموده الفقرى واصيب بجروح أخرى مختلفة ووقع نقله الى المستشفى .

● ووقع اصطدام فى ملتقى شارع المخطة وزنقة ارستيد بريان بين سيارتين تقود الاولى الانسة جانيفيف كرامبيل والثانية السيد عبد السلام بن محمد فاسفر الاصطدام عن اصابة السيارتين بمجموعة من الاعطاب ولم يصب أحد بسوء .

ع . محمد

شكر واعتذار

يتشرف قاضى أحواز الدار البيضاء سيدى ابى بكر المسفيوى بالاعلان الى جميع الاصدقاء الذين شاركوه فى مصابه الجلل بوفاة ابنه الطالب الاديب سيدى عبد العزيز – انه متشكر لعواطفهم . ويعتبر نشر هذا كجواب شخصى لكل واحد .

عين تاوجدات

الضوء الكهربائى

عين تاوجدات (23 يبراير – لمراسلنا) أصبحت مدينة عين توجدات تشع نورا منذ أن تم ادخال الضوء الكهربائى الى ربوعها يوم الخميس الفارط . وكان السكان قد نصبوا أجهزة هذا الضوء واسلاكهفى ديارهم ولاينتظرون الا وصول التيار لتضاء البلدة باجمعها .

وهكذا اصبحت المدينة تشع بالكهرباء سواء فى الديار او الشوارع او السوق والفنادق وايضا فى الصهريج العمومى للسباحة ولا تسال عما غمر السكان من فرح وسرور بعدما كانوا فى السنين الماضية محرومين من النور الكهربائى ومن الاستماع الى الراديو اما الان فقد نالوا حظهم مما كانوا محرومين منه .

محمد البوكيلى

الرياضة

الوداد يتربع من جديد في الصف الاول بجانب اليوسم

الفتح تتعادل مع اليوسديم

النتائج والترتيب

القسم الشرقى

الوداد 2 الايديال 1
السام 4 طنجة فاس 1
الجديدة 4 الراك 1
اليوسم 0 الاتحاد الاسفى 0
سطاد 2 المولودية الوجدية 2

الترتيب

1) الوداد واليوسم .. 37 نقطة
3) السام .. .. .. 34 »
4) الجديدة .. .. 32 »
5) اليوسديم وسطاد 30 »
7) طنجة فاس والفتح 29 »
9) الراك .. .. .. 28 »
10) الاتحاد الاسفى والمولودية .. .. 25 »
12) الايديال .. .. 21 »

نتائج القسم الممتاز

البريد البيضاوى 2 نادى القنيطرة 0
البريد الرباطى 2 الروشنوار 1
الاتحاد الوجدى 3 المغرب الفاسى 3
فضالة 2 الاولامبيك 1
اليوسا 2 الاتحاد الفاسى 2
الشرطة الفاسية 2 النادى المراكشى 0

الترتيب

1) نادى القنيطرة الاسلامى واليوسا والبريد البيضاوى 33 نقطة
4) الروشنوار .. .. 32 »
5) المغرب الفاسى والاتحاد الوجدى .. 31 »
7) الشرطة الفاسية .. 29 »
8) النادى المراكشى .. 28 »
9) نادى فضالة .. .. 27 »
10) الاولامبيك والبريد الرباطى والاتحاد الفاسى .. .. .. 25 »

انتصار سطاد على المولودية

دارت مباراة سطاد ضد المولودية الوجدية بالرباط وقد حضرها سعادة الم هوتان الكاتب العام للحماية

وكانت فرقة سطاد تتالف من ديسو وريكيلم والحاج وعباس وميزاسيلما وابن عاشر وحيوط ونافارو وباسكيى وعبد السلام ومرتينيز

أما فرقة المولودية الوجدية فكانت تتالف من الطالب وكولوش وبلخير والصحراوى وحيمى وابن عيسى والمدنى وابن سالم وسزيكو وقدور وباسو

وقد مر الشوط الاول لفائدة سطاد غير أن المولودية تحمست فى الشوط الثانى وسجلت اصابتين خففت بهما اصابات الفرقة الرباطية

وقد سجل الاصابة الاولى لفائدة سطاد اللاعب مرتينيز بعد ابتداء المباراة بدقيقتين وتلاه عبد السلام باصابة ثانية فى الدقيقة الثانية والعشرين .

وفى الشوط الثانى سجل اللاعب عبد السلام أيضا الاصابة الثالثة لفائدة سطاد . غير أن اللاعبين الوجديين أحكموا هجماتهم على مرمى سطاد فحققوا الاصابة الاولى فى الدقيقة السادسة والخمسين على يد قدور وسجل لاعبهم بنعيسى بعد مرور دقيقة واحدة على ذلك الاصابة الثانية .

وتمت المباراة بانتصار الفرقة المحلية على فرقة وجدة الفتية بثلاث اصابات لاثنتين .

سباق الدراجات بين الدار البيضاء وفاس

اسفر سباق الدراجات بين الدار البيضاء وفاس عن النتائج التالية :

1) بارى قطع مسافة 300 ك.م فى 8 س 15 د 46 ث .
2) مولينى 8 س 20 د 22 ث
3) اورلندو (فى نفس الوقت)
4) صالح بن عمر (نفس الوقت)
5) كانتون 8 س 20 د 29 ث
6) بروطون 8 س 20 د 29 ث..

نتائج مباريات كرة السلة

القسم الشرقى

الاتحاد الرياضى الفاسى 41 البيس 40
سطاد 48 الراك 43 :
الاتحاد الوجدى 51 البريد البيضاوى 45
خريبقة 51 الفاك 29
اليوسم 44 الكاب 28

القسم الممتاز

الوداد 41 النادى المراكشى 28
الروك 63 الفتح 22
المغرب 52 تازا 30
الاولامبيك 32 الكاسى 28

الترتيب

1) الاتحاد الرياضى الفاسى .. .. .. 47 »
2) اليوسم .. .. 45 »
3) البريد البيضاوى 39 »
4) خريبقة .. .. 37 »
5) البيس .. .. .. 34 »
6) الراك والاتحاد الوجدى .. . .. 33 »
8) سطاد وبركان .. 31 »
10) الكاب .. .. 29 »

نتائج سباق المشى بسلا

الصغار

1) قدور بن محمد (الاولامبيك) 12 د 31 ث
2) ادريس بن سالم (مكناس)
3) محمد بن صالح (الفتح)
4) احمد ملين (الفتح)
5) ادريس بن عمور .

الشبان

1) الهراوى بن ايدير (الاولامبيك) فى 15 د 25 ث :
2) محمد بن الفاطمى (الاولامبيك) :
3) بيه بن بريك (سطاد) :
4) الحسين بن عيشى :::

الكبار

1) ابن عيسى (الاولامبيك) 26 د 44 ث :
2) ابراهيم بن محمد (الاولامبيك) .
3) محمد بن الحسن (الاولامبيك)
4) عمر بن احمد (الاولامبيك)
5) الخمار بن الخمار الخ...:

الترتيب العام للفرق

1) الاولامبيك 41 نقطة نالت عشرين منها فى مباريات الصغار وعشرة فى مباريات الشبان واحد عشر فى مباريات الكبار .

سباق الدراجات النارية بالرباط

دارت ظهر الاحد بالرباط مباريات « موطوكروس » اى سباق الدراجات النارية مع قطع الحواجز والصعود بهذه الدراجات فوق مرتفعات والنزول بها فى اماكن منخفضة للغاية . ودارت مختلف المباريات امام عدة آلاف من المتفرجين قدموا للساحة المعينة للسباق على مقربة من ميدانى كرة القدم .

وقد حضر سعادة الكاتب العام للحماية الم هوتان فى هذا السباق وسلم بنفسه للفائزين جوائزهم .

ترتيب الفائزين فى السباق الرئيسى

1) بوستيكو
2) العربى وكاستاى
4) هيكير .
5) لافون .